بحث بعنوان

المقومات المعرفية لإعداد أخصائي اجتماعي للعمل بمنظمات التنمية الدولية

إعداد

. أميرة فارس محمود

باحثة دكتوراه بقسم مجالات الخدمة الاجتماعية

كلية الخدمة الاجتماعية – جامعة الفيوم

٢٠٢٤

الملخص

تسعى المنظمات الدولية غير الحكومية إلى تحقيق أهدافها من خلال البرامج والمشروعات التي تضع اختصاصات هذه المنظمات موضع التطبيق العملي، ومن ثم ينعكس الاهتمام ببرامج ومشروعات وأنشطة المنظمات الدولية لطلب الحاجة الملحة لممارسة الخدمة الاجتماعية الدولية، وخاصة إذا كان للأخصائيين الاجتماعين دوراً قياداًت في عمليات التخطيط والتنسيق وتدبير الاحتياجات وتنظيم جهود مؤسسات الرعاية الاجتماعية وبناء قدرتها المؤسسية والبشرية والدفاع عن عملائها،كما أن العمل بالمنظمات الدولية هو حق أصيل للأخصائيين الاجتماعيين في عصب مهنة الخدمة الاجتماعية ولكن الملحوظ أن تلك المنظمات يعمل بها بشر من غير تخصص الخدمة الاجتماعية لذا كان لابد من وجود صحوة في تعليم الخدمة الاجتماعية وخاصة الدولية لمواكبة متطلبات العمل بتلك المنظمات.

لذا فأننا في حاجة إلي بناء برامج استرشادية وتدريبية الغرض منها التنمية المهنية للأخصائي الاجتماعي من الناحية النظرية فيما يخص المناهج الدراسية، والجانب الميداني العملي، وبناء علي نتائج الدراسات السابقة فإن مشكلة الدراسة الرئيسية في الدراسة الحالية تتمثل في تحديد مقومات معرفية لاعداد أخصائي اجتماعي دولي للعمل بمنظمات التنمية الدولية.

الكلمات المفتاحية : الاخصائي الاجتماعي – منظمات التنمية الدولية – مقومات

abstract

International non-governmental organizations seek to achieve their goals through programs and projects that put the competencies of these organizations into practical application, and thus interest is reflected in the programs, projects and activities of international organizations to demand the urgent need to practice international social service, especially if social workers have a leadership role in the planning, coordination and management processes. needs, organizing the efforts of social care institutions, building their institutional and human capacity, and defending their clients. Also, working in international organizations is an inherent right for social workers at the core of the social service profession, but what is notable is that these organizations are staffed by people who do not specialize in social service, so there must be an awakening in education. Social service, especially international, to keep pace with the work requirements of these organizations.

Therefore, we need to build guidance and training programs whose purpose is the professional development of the social worker from a theoretical standpoint with regard to the school curricula and the practical field aspect. Based on the results of previous studies, the main study problem in the current study is identifying Cognitive components to prepare an international social worker to work in organizations. International development.

أولاً: مشكلة الدراسة وأهميتها:

شهد العالم في الآونة الأخيرة نمواً غير مسبوق للمنظمات الدولية علي الأصعدة المحلية والإقليمية والدولية وكان لبرامجها دوراً مؤثراً في مجالات الرعاية الاجتماعية والتنمية المستدامة وتمكين المجتمعات والفئات المهمشة وتستمد هذه المنظمات قوتها وصلاحيتها من المجتمع الدولي**(عبد الله ، ٢٠١٦م، ص ١٩٨: ٢٠١)**.

والمنظمات الدولية غير الحكومية تهدف إلي تغطية جميع أنواع النشاط الإنساني من أنشطة دينية وعلمية وثقافية واقتصادية واجتماعية مثل جمعية الصليب الأحمر الدولي والاتحاد الديمقراطي الدولي للمرآة ، كما أن لهذه المنظمات شخصية اعتبارية ذاتية وقد سبقت دولتها في تحقيق التعاون الدولي ، وفضلاً عن ذلك فهي تساهم بقدر كبير في تطوير العلاقات الطيبة وبين الأفراد والجماعات الدولية ولقد أصبح لهذه المنظمات دور محسوس في المجال الدولي بما أحرزته من مركز وتأثير في نطاق المنظمات الحكومية**(قاسم، ١٩٩٣، ٢ ٢٦)**.

ويتطلب الدور الدفاعي معارف عن التنظيمات الدولية والقانون الدولي ومعارف عن المهنة وأخري عن اللاجئين والمهاجرين، واحترام ثقافة الشعوب ومهارات الاتصال الأكثر تأثيراً، بالإضافة إلي الحيادية وعدم التحيز ومهارات التحليل والتقدير للموقف والمشكلات العالمية ومهارات التأثير التي تساهم في إحداث التغييرات المطلوبة، وتتطلب الممارسة الدولية مهارة في التوازن المطلوب بين مستويات الممارسة ومجالاتها مما يستلزم معارف وقيم لإحداث التوازن المطلوب**(السروجي، ٢٠١٠م، ص ٤١، ٤٢)**.

كما يجب أن يتسم بأخلاقيات مثل احترام قيمة وكرامة الإنسان، احترام خصوصية من يتعامل معهم، الدفاع عن الفئات المهمشة اجتماعياً ومساعدتهم للوصول إلي أهدافهم المشروعة، مهارة التفاوض وإدارة الأزمات والكوارث العالمية وتكوين علاقات اجتماعية وطيدة والتحليل النقدي للمشكلات الاجتماعية والإنصات الواعي. **(عرفان، ٢٠٠٦م، ص ص ٣٣٨ : ٣٤٢)**.

ونظراً لأن الأخصائي الاجتماعي هو العنصر الأساسي في ممارسة مهنة الخدمة الاجتماعية في مجال من المجالات وخاصة مجال العمل الدولي كان لابد من الاهتمام باعداده المهني الذي يساعده علي أداء أدواره المهنية داخل المنظمات الدولية علي أعلي مستوي لذلك يوجد اهتماما متزايدا بالإعداد المهني للاخصائي الاجتماعي الدولي في عملية اختياره وتعليمه وتدريبه رغم وجود شكاوي من وجود فجوة بين الإعداد النظري للأخصائي الاجتماعي الدولي والواقع الميداني لممارسة الخدمة الاجتماعية الدولية، لذلك يعتبر وجود الاخصائي الاجتماعي بالمنظمات الدولية أمرا أساسيا يعمل علي مساعدتها علي تحقيق أهدافها وتحقيق أهداف تلك

المنظمات يتوقف علي الاعداد المهني المتطور للأخصائي الاجتماعي(**محروس، سالم، ٢٠١٩م**).

وتوصلت دراسة (**داود، ٢٠٠٨م، ص ، ص ٢٠ ، ٢١**) إلي أنه توجد علاقة طردية بين دراسة طلاب الدكتوراة لمناهج تعليم الخدمة الاجتماعية الدولية ومعرفتهم لمكونات المواطنة العالمية وقد يرجع ذلك إلي أن تلك المناهج تهدف إلي تزويد الطلاب بمعارف ومهارات تساعد في بناء شخصية عصرية تستطيع مسايرة العصر بكل تحدياته وتطوراته وكذلك توجد علاقة بين مناهج الخدمة الاجتماعية الدولية ومعرفة الطلاب بالمنظمات الدولية وعليه فيكون المطلب الرئيسي هنا تطوير مناهج الخدمة الاجتماعية الدولية، بما يتماشي مع تحديات ومتطلبات العصر الحالي.

وتوصلت دراسة (**الرشيدي، ٢٠٠٧م، ص ٢٢٤٠، ٢٢٤١**) إلي أن الأخصائي الاجتماعي تواجهه العديد من التحديات والتي تعوق عمله بالمنظمات الدولية ومنها ضعف اللغات الأجنبية عنده ، وعدم قدرة الأخصائيين علي استيعاب النماذج الحديثة في ممارسة الخدمة الاجتماعية الدولية، أن المعارف النظرية الحديثة غير متاحة، الاخصائيين ليس لديهم معرفة أو خلفية معرفية عن الخدمة الاجتماعية الدولية، وقد أوصت الدراسة بأن يجب تدريب الأخصائيين علي النماذج الحديثة، وصقلهم باللغات الأجنبية، وتزويدهم بالخبرات الدولية.

وأكدت دراسة (**Midgley, 2001**) أن الأخصائيين الاجتماعيين أصبحوا أكثر اندماجاً في الأنشطة التنموية الدولية أكثر من ذي قبل ولكن أكدت الدراسة علي أن الأخصائيين الاجتماعيين في حاجة إلي التزود بمجموعة من المعارف والمهارات التي تؤهلهم للتعامل مع الأنشطة الدولية والقضايا ذات الطابع الدولية وأهمية المنظمات الدولية لتعليم الخدمة الاجتماعية.

وتؤكد دراسة (**عبد الله ، ٢٠١٦م، ص ١٩٨: ٢٠١**) أن هناك العديد من المتطلبات المعرفية مثل تعلم بعض اللغات، المعرفة بالتنوع الإنساني متطلبات العمل ببرامج المنظمات الدولية، الدراية بأسس العدالة الاجتماعية، الإطلاع علي أدبيات الخدمة الاجتماعية، الإطلاع علي أساليب البحث العلمي، ومن المتطلبات القيمية أيضا احترام مبادئ السرية والثقة في العملاء، تقدير المسئولية الاجتماعية، مراعاة احترام كرامة الإنسان، الالتزام بمساعدة المهمشين، الالتزام بمبادئ العدالة الاجتماعية، احترام قوانين وأيديولوجيات المجتمعات.

وتوصلت دراسة (2011) Orit Nuttmen & Roni Berer:

التحليل النقدي في المعرفة حول تعليم الخدمة الاجتماعية الدولية وتحديد المشكلات التي لم يوجد لها حل والتي تتعلق بالخدمة الاجتماعية الدولية والدوافع المختلفة التي تدفع الدراسة والممارسة للمشاركة في الخدمة الاجتماعية الدولية وتحديد تحديات الخدمة الاجتماعية الدولية .

وبناء علي نتائج الدراسات السابقة التي تم ذكرها يمكن للباحثة أن تشير الى : أن نتائج الدراسات السابقة قد أكدت على وجود فجوة بين تعليم الخدمة الاجتماعية عموماً وبين واقع ومقومات سوق العمل وخاصة فيما يخص مؤسسات التنمية الدولية التنموية وما تحتاج إليه من مقوماتت وقدرات، فالأخصائيين الاجتماعيين يحتاجون إلي معارف خاصة تساعدهم علي الالتحاق بتلك المنظمات.

لذا فأننا في حاجة إلي بناء برامج استرشادية وتدريبية الغرض منها التنمية المعرفية للأخصائي الاجتماعي من الناحية النظرية فيما يخص المناهج الدراسية، والجانب الميداني العملي، وبناء علي نتائج الدراسات السابقة فإن مشكلة الدراسة الرئيسية في الدراسة الحالية تتمثل في تحديد المقومات المعرفية لاعداد أخصائي اجتماعي دولي للعمل بمنظمات التنمية الدولية .وخاصة أن كل الدراسات أكدت علي وجود مقومات للعمل بتلك المنظمات والدراسة الحالية دورها هو التعرف علي تلك المقومات المعرفية .

ثانياً: أهداف الدراسة:

أ- تحديد المقومات المعرفية للأخصائي الاجتماعي للعمل بمنظمات التنمية الدولية.

ب- تحديد المقومات القيمية للأخصائي الاجتماعي للعمل بمنظمات التنمية الدولية.

رابعًا: تساؤلات الدراسة:

ت-ما المقومات المعرفية للأخصائي الاجتماعي للعمل بمنظمات التنمية الدولية.

ث-ما المقومات القيمية للأخصائي الاجتماعي للعمل بمنظمات التنمية الدولية.

خامسًا: مفاهيم الدراسة:

تقوم الدراسة الحالية علي مفهومين رئيسيين وهما:

١- **مفهوم المقومات**

٢- **مفهوم الاعداد**

٣- **مفهوم المنظمات الدولية**

٤- **مفهوم البناء المعرفي**

مفهوم المقومات : وتعرف المقومات المعرفية للخدمة الاجتماعية بانها : هي الانشطة الي يجب إتمامها أو الشروط التي يجب تحقيقها للوصول الي تنفيذ لخطة او عملية. (لسان العرب).

وتعرفها الباحثة إجرائياً في الدراسة الحالية علي أنها: تلك المقومات اللازمة لإعداد أخصائي اجتماعي للعمل بمنظمات التنمية الدولية وتشمل تلك المقومات المقومات المعرفية – المقومات القيمية.

مفهوم الاعداد :

الاعداد هو تكوين الشخصية المهنية للأخصائي الاجتماعي وذلك بتعليمه أساسيات المهنة واكسابه الاتجاهات السليمة في مجال التفاعل الوظيفي.(سالم ، ٢٠١٤، ١٣٩)

وتعرفه الباحثه في الدراسة الحالية على انه : هو الاستعداد المعرفي ويشمل والاعداد من الجانب المعرفي – والاعداد من الجانب القيمي .

مفهوم المنظمات الدولية :

هي هيئة دائمة تتمتع بالإرادة الذاتية وبالشخصية القانونية الدولية حيث تتفق مجموعة من الدول على انشائها ، كوسيلة من وسائل التعاون الاختياري ، بينها في مجال أو مجالات معينة يحددها الاتفاق المنشئ . (ابو المعاطي ، ٢٠١٢، ٦٧)

تعرفه الباحثة اجرائيا المنظمات الدولية وهي:

١- بناء مؤسسي :يتكون من وحدات اجتماعية مرتبطة بنائيا ووظيفيا، وهو الإطار الذي ينظم الأنشطة والعمليات التي تؤديها منظمة الخدمة الاجتماعية الدولية لتحديق أهدافها.

٢- أداء وظيفي :أي مهام وأهداف تسعى لتحديدها سواء كانت مرتبطة دول لمساعدتها على إشباع احتياجاتها أو مواجهة مشكلاتها التي تتأثر بها أكثر من دولة.

٣- الكوادر البشرية :مجموعة من المتخصصين في خدمات الرعاية الاجتماعية، والتي يمثل . فيها الاخصائي الاجتماعي أحد التخصصات المهنية التي يشارك مع التخصصات الأخرى في تقديم خدمات تلك المنظمة.

٤- الموارد والإمكانات :يتوفر بتلك المنظمات الإمكانات المالية والبشرية والتنظيمية إلى جانب الشرعية الدولية التي تمكنها من ممارسة برامجها وأنشطتها التي توفر خدمات للمحتاجين والفقراء في الدول المستفيدة.

٥-البرامج والأنشطة : تمارس تلك المنظمات عدد من الأنشطة أو العمليات التي تستهدف الحصول علي الموارد اللازمة أو من خلالها لتحويلها إلى خدمات وبرامج ومشروعات تنموية

أ- **مفهوم البناء المعرفي:** يعرف الأساس المعرفي بأنه "المعلومات التي يتوقع أن يكتسبها دارسو الخدمة الاجتماعية نتيجة لأنشطة تعليمية وتدريبية، تتضمن الحقائق والمصطلحات والنظريات والمفاهيم الأساسية وفهم وإدراك المعني أو التفسير الأساسي والضمني للمادة العلمية.

- المعرفة النظرية التي تبنى عليها الممارسة المهنية ، والتي تحتوي على النظريات والنماذج العلمية والمداخل النظرية التي توجه مسار التدخل المهني بعيدا عن العشوائية والارتجال.
- ومن التعريفات السابقة يتضح ما يلي:

معلومات ناتجة من خبرات ميدانية ذات تعميمات واسعة ومقبولة مهنيا تلك المصادر تكون الاساس المعرفي لخدمة الاجتماعية التي تتمثل في شكل قوانين أو قضايا ثابته – فروض علمية – مسلمات بديهية

١- **تعرفه الباحثة اجرائيا فى البحث** : الاساس المعرفي هو المعلومات او المعرفة النظرية التي يكتسبها دارسو الخدمة الاجتماعية نتيجة لأنشطة تعليمية وتدريبية

٢- تتضمن تلك المعرفة النظريات والنماذج العلمية والمداخل النظرية والحقائق والمصطلحات والمفاهيم الاساسية وادراك معناها بما يساعد على الاستفادة منها في توجيه المسار المهني للأخصائي الاجتماعي الدولي على المستوى الدولي .

٣- تتمثل المصادر الرئيسية للأساس المعرفي لمهنة الخدمة الاجتماعية من المصادر الاتية :

- قاعدة علمية توليفية منتقاه من علوم اخرى
- قاعدة علمية خاصة بالخدمة الاجتماعية كمهنة مكونة من نتائج البحوث العلمية التي اجريت لتحسين مستوى اداء المهنة لوظائفها في مجالات الممارسة المهنية المتعددة .

سادساً : الإجراءات المنهجية للدراسة :

(أ) نوع الدراسة : تنتمي هذه الدراسة إلي نمط الدراسات الوصفية التي تعتمد علي جمع المعلومات وتحليليها وتفسيرها بغرض أعداد اخصائي اجتماعي للعمل بالمنظمات الدولية.

وتعتمد الدراسة الحالية علي استخدام المنهج الوصفي باستخدام طريقة المسح الاجتماعي بالعينة حيث يعد منهج المسح الاجتماعي بالعينة هو المنهج المناسب لنوع الدراسة.

(ب) أدوات الدراسة : اعتمدت الباحثة علي أداة رئيسية وهي **اتساقا مع متطلبات الدراسة الحالية اعتمدت الباحثة على الادوات الاتية :**

– مقياس تحديد المقومات المعرفية لاعداد اخصائي اجتماعي للعمل بالمنظمات الدولية مطبق على الاخصائيين الاجتماعيين العاملين بالمنظمات الدولية

(ج) مجالات الدراسة :

١- **المجال البشرى:** يتمثل المجال البشري للدراسة في (٣١٤) من العاملين بمنظمات التنمية الدولية، حيث أن اجمالي مجتمع الدراسة (١٧١٠) اخصائي اجتماعي يعمل بمنظمات التنمية الدولية .

٢- المجال المكاني : المنظمات العاملة في مجال التنمية الدولية

٣- المجال الزمنى للدراسة:

يتمثل المجال الزمنى للدراسة فى :فترة جمع البيانات

سابعًا:عرض بيانات ونتائج الدراسة الميدانية :

النتائج المرتبطة بالتساؤل الاول ومؤداه ما المقومات المعرفية للأخصائي الاجتماعي العاملين بمنظمات التنمية الدولية ؟

جدول رقم (١)

يوضح المقومات المعرفية للأخصائيين الاجتماعيين العاملين بمنظمات التنمية الدولية

م	العبارة	نعم		إلى حد ما		لا		مجموع الأوزان	الوزن المرجح	القوة النسبية	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%				
١	المعرفة بالتنوع الإنساني و الثقافي للمستفيدين من منظمات التنمية الدولية	٢٦٦	٨٤.٧	٤٣	١٣.٧	٥	١.٥	٨٨٩	٢٩٦.٣	٩٤.٤	٧
٢	اهمية المعرفة بمواثيق العمل الدولية	٢٥٧	٨١.٨	٥٧	١٨.٢	٠	٠	٨٨٥	٢٩٥.٠	٩٣.٩	٩
٣	المعرفة بإجراءات اللازمة لبروتوكولات التعاون مع منظمات التنمية الدولية.	٢٤١	٧٦.٨	٦٨	٢١.٧	٥	١.٥	٨٦٤	٢٨٨.٠	٩١.٧	١٤
٤	المعرفة بخصائص وطرق إدارة برامج منظمات التنمية الدولية.	٢٢٤	٧١.٣	٨٥	٢٧.١	٥	١.٥	٨٤٧	٢٨٢.٣	٨٩.٩	١٧
٥	المعرفة بخطط وسياسات الرعاية الاجتماعية بمنظمات التنمية الدولية.	٢٤١	٧٦.٨	٦٣	٢٠.١	١٠	٣.٢	٨٥٩	٢٨٦.٣	٩١.٢	١٥
٦	القدرة على استخدام منهج متكامل يسمح باستخدام العديد من النظريات والمداخل التي تفسر الموقف	٢٥٧	٨١.٨	٥٢	١٦.٦	٥	١.٦	٨٨٠	٢٩٣.٣	٩٣.٤	١٢
٧	القدرة على استخدام مستويات الممارسة الثلاثة	٢٢٣	٧١	٦٤	٢٠.٤	٢٧	٨.٦	٨٢٤	٢٧٤.٧	٨٧.٥	١٨
٨	الحرص على ضرورة معرفة منهاج محدد لعمل الاخصائي الاجتماعي في برامج منظمات التنمية الدولية.	٢٧٦	٨٧.٩	٢٥	٨	١٣	٤.١	٨٩١	٢٩٧.٠	٩٤.٦	٦
٩	اهمية الاطلاع على القرارات والتوصيات التي تخرج بها المؤتمرات المحليه والاقليمية والدولية التي تدعم العمل بمنظمات التنمية الدولية.	٢٦٧	٨٥	٤٧	١٥	٠	٠	٨٩٥	٢٩٨.٣	٩٥.٠	٥
١٠	اكتساب المعارف والخبرات الجديدة في العمل ببرامج منظمات التنمية الدولية.	٢٦٦	٨٤.٧	٤٣	١٣.٧	٥	١.٦	٨٨٩	٢٩٦.٣	٩٤.٤	٧م
١١	المساهمة في تكوين شبكة معلوماتية عن منظمات التنمية الدولية	٢٤٥	٧٨	٥٥	١٧.٥	١٤	٤.٥	٨٥٩	٢٨٦.٣	٩١.٢	١٥م
١٢	تزويد الادارة بالمعلومات المرتبطة باحتياجات المستفيدين من منظمات التنمية الدولية	٢٨١	٨٩.٥	٣٣	١٠.٥	٠	٠	٩٠٩	٣٠٣.٠	٩٦.٥	٣
١٣	الحرص على تبادل الخبرات داخل المنظمة	٢٩٨	٩٤.٩	١١	٣.٥	٥	١.٦	٩٢١	٣٠٧.٠	٩٧.٨	٢
١٤	الحرص على معرفة سياسات المنظمة والتأثير فيها	٢٩٨	٩٤.٩	١٦	٥.١	٠	٠	٩٢٦	٣٠٨.٧	٩٨.٣	١

م	العبارة	نعم		إلى حد ما		لا		مجموع الأوزان	الوزن المرجح	القوة النسبية	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%				
	لمقابلة حاجات العملاء										
١٥	الاحتياج إلى معارف عن الدور المجتمعي للمنظمات الدولية .	٢٦١	٨٣.١	٤٥	١٤.٣	٨	٢.٥	٨٨١	٢٩٣.٧	٩٣.٥	١١
١٦	التعرف على الخدمات الفردية والجماعية التى يحتاجها العمل داخل المنظمة	٢٥٧	٨١.٨	٥٧	١٨.٢	٠	٠	٨٨٥	٢٩٥.٠	٩٣.٩	م٩
١٧	السعى للتعرف على لوائح منظمات التنمية الدولية وتطويرها لتناسب مستجدات العصر	٢٧٨	٨٨.٥	٣٦	١١.٥	٠	٠	٩٠٦	٣٠٢.٠	٩٦.٢	٤
١٨	الاحتياج إلى معارف عن الاستراتيجيات التي تسهل عمل منظمات التنمية الدولية .	٢٦١	٨٣.١	٤١	١٣.١	١٢	٣.٨	٨٧٧	٢٩٢.٣	٩٣.١	١٣
	المجموع	٤٦٩٧		٨٤١		١١٤		١٥٨٨٧			
	المتوسط	٢٦٠.٩		٤٦.٧		٦.٣					
	النسبة	٨٣.١		١٤.٩		٢.٠					
	المتوسط المرجح	٨٨٢.٦									
	القوة النسبية لليعد	٩٣.٧									

يتضح من الجدول السابق والخاص بالبعد الثاني المقومات المعرفية للأخصائيين الاجتماعيين العاملين بمنظمات التنمية الدولية ،أن استجابات عينة الدراسة جاءت بمستوى مرتفع حيث بلغ المجموع الوزني (١٥٨٨٧) والمتوسط المرجح (٨٨٢.٦) والقوه النسبية للبعد (٩٣.٧٪)، وبذلك يمكن التأكيد على ان هذا الاستجابات تركز حول خيار الموافقة على البعد, ومما يدل على ذلك أن نسبه من إجاب نعم بلغت (٨٣.١٪) في حين من أجابوا إلى حد ما بلغت نسبه (١٤.٩٪) الى نسبة (٢٪) أجابوا لا ، وهذا يدل أن استجابات المبحوثين حول إمكانية الاستفادة من إسهامات البرامج التدريبية للخدمة الاجتماعية الدولية في تنمية المعارف المهنية كأحد المقومات المهنية للأخصائي الاجتماعي حيث جاءت (مرتفعة) وهذا ربما يؤكد مدى احتياج الأخصائيين الاجتماعيين العاملين في منظمات التنمية الدولية لتنمية وتعزيز المعارف المهنية.

- حيث جاءت العبارات الأعلى موافقة في المرتبة الأولى في هذا البعد ومن الوزن المرجح والقوه النسبية على النحو التالي:-

١- جاءت العبارة رقم (١٤) والتي مفادها ". الحرص على معرفة سياسات المنظمة والتأثير فيها لمقابلة حاجات العملاء." في الترتيب الأول بوزن مرجح (٣٠٨.٧) وقوة نسبية (٩٨.٣٪)، مما يؤكد على ضرورة معرفة سياسات الرعاية الاجتماعية ومحتوى السياسة العالمية التي ترسم خطوات وبرامج منظمات التنمية الدولية ، كذلك الربط بين الابعاد الاجتماعية والسياسية والاقتصادية والثقافية وكذلك الأزمات .

٢- جاءت العبارة رقم (١٣) والتي مفادها ". الحرص على تبادل الخبرات داخل المنظمة " في الترتيب الثاني بوزن مرجح (٣٠٧) وقوة نسبية (٩٧.٨٪) ، مما يشير الى ضرورة المعرفة بمجالات التبادل الدولي وتأثيرها على مشكلات الرعاية الاجتماعية .

٣- جاءت العبارة رقم (١٢) والتي مفادها ". تزويد الادارة بالمعلومات المرتبطة باحتياجات المستفيدين من منظمات التنمية الدولية." في الترتيب الثالث بوزن مرجح (٣٠٣) وقوة نسبية (٩٦.٥٪) ، مما يؤكد ضرورة استخدام الاخصائي الاجتماعي لنظم المعلومات الحديثة والاتصالات الفعالة في تعاملاته المهنية حتى يسنى له تقديم أفضل مساعدة ممكنة للمستفيدين من منظمات التنمية الدولية.

٤- جاءت العبارة رقم (١٧) والتي مفادها ". السعي للتعرف على لوائح منظمات التنمية الدولية وتطويرها لتناسب مستجدات العصر ." في الترتيب الرابع بوزن مرجح (٣٠٢) وقوة نسبية (٩٦.٢٪) ، وهو ما يؤكد مدى حاجة الاخصائي الاجتماعي إلى تنمية المعارف والمعلومات الخاصة بلوائح منظمات التنمية الدولية حتى يتسنى له تقديم أفضل مساعدة ممكنة للمستفيدين.

٥- جاءت العبارة رقم (٩) والتى مفادها ".. اهمية الاطلاع على القرارات والتوصيات التي تخرج بها المؤتمرات المحليه والاقليمية والدولية التي تدعم العمل بمنظمات التنمية الدولية " في الترتيب الخامس بوزن مرجح (٢٩٨.٣) وقوة نسبية (٩٥٪) ،مما يشير الى ضرورة الفهم الواعي للمشكلات والقضايا الاجتماعية الدولية كالارهاب والعنف والفقر ، والقدرة على حل هذه المشكلات بالممارسة المهنية على كافة المستويات .

٦- جاءت العبارة رقم (٨) والتى مفادها ". الحرص على ضرورة معرفة منهاج محدد لعمل الاخصائي الاجتماعي في برامج منظمات التنمية الدولية " في الترتيب السادس بوزن مرجح (٢٩٧) وقوة نسبية (٩٤.٦٪) ، و هو ما يشير إلى أهمية تنمية المعارف المهنية الدولية للأخصائي الاجتماعي في منظمات التنمية الدولية ، والتمييز بين المداخل والنماذج الخدمة الاجتماعية حتى يتمكن الاخصائي الاجتماعي من الفهم الكامل للتيارات المختلفة بالنسبة لممارسة الخدمة الاجتماعية.

٧- جاءت العبارة رقم (١) والتى مفادها ".. المعرفة بالتنوع الإنساني و الثقافي للمستفيدين من منظمات التنمية الدولية." في الترتيب السابع بوزن مرجح (٢٩٦.٣) وقوة نسبية (٩٤.٤٪) ، وهو ما يشير الى مدي احتياج العاملين في منظمات التنمية الدولية إلى المزيد من المعارف

المرتبطة بكيفية التعامل مع التنوع الايديولوجي الانساني ، والعمل في اطار الفروق الثقافية أو الخلفيات الثقافية للأخصائيين الاجتماعيين .

بينما جاءات العبارات التي حصلت على أقل درجة موافقة في المرتبة الاخيرة وهي:

١- جاءت العبارة رقم (٧) والتى مفادها ".. القدرة على استخدام مستويات الممارسة الثلاثة." في الترتيب الثامن عشر بوزن مرجح (٢٧٤.٧) وقوة نسبية (٨٧.٥٪) ، وهو ما يشير الى اللاتزام بتقديم الخدمة الاجتماعية المناسبة في حالة الطوارئ.

٢- جاءت العبارة رقم (٤) والتى مفادها ".. المعرفة بخصائص وطرق إدارة برامج منظمات التنمية الدولية ." في الترتيب السابع عشر بوزن مرجح (٢٨٢.٣) وقوة نسبية (٨٩.٩٪) ، وهو ما يؤكد أهمية تحقيق المعارف المرتبطة بخصائص و اساليب أدراه البرامج ومشروعات منظمات التنمية الدولية.

٣- جاءت العبارة رقم (١١) والتى مفادها ".. المساهمة في تكوين شبكة معلوماتيه عن منظمات التنمية الدولية ." في الترتيب الخامس عشر مكرر بوزن مرجح (٢٨٦.٣) وقوة نسبية (٩١.٢٪) ، وهو ما يشير الى ضرورة الالمام الكامل بمنظمات التنمية الدولية كبناء وكيان ووظيفة وأيضا ظاهرة اجتماعية.

وتستنتج الباحثة من بيانات الجدول السابق موافقة المبحوثين من العاملين بمنظمات التنمية الدولية والتي تراوحت نسب موافقتهم ما بين (٨٧.٥٪ إلى ٩٨.٣٪)، مما يشير إلى ضرورة توافر بعض المقومات المعرفية للعمل بمنظمات التنمية الدولية وتتفق تلك النتائج مع نتائج دراسة دراسة (**ميادة عمر، ٢٠١٢**) والتي تؤكد على ضرورة توفير متطلبات معرفية للعمل بمنظمات التنمية الدولية والتي من بينها معارف خاصة بالمشكلات والقضايا ذات الطابع الدولي، ومعرفة اللغات الأجنبية وخصائص طرق إدارة تلك المنظمات أساليب البحث الاجتماعي، الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية الدولية، كما تتفق مع دراسة (**عبد الله علي ٢٠١٦**) والتي أكدت على ان من المتطلبات المعرفية بعض اللغات، المعرفة بالتنوع الإنساني متطلبات العمل ببرامج المنظمات الدولية، الدراية بأسس العدالة الاجتماعية، الإطلاع علي أدبيات الخدمة الاجتماعية، الإطلاع علي أساليب البحث العلمي، ودراسة (يسري سعد شعبان ٢٠١١،) التي أكدت على ضرورة الوقوف على طبيعة الدورالمهني الفعلي الذى يمارسه الأخصائي الاجتماعي في المنظمات الدولية غير الحكومية، كما أشارت الدراسة إلى أهم المعارف المهنية التي من الضروري ان يعرفها الأخصائي الاجتماعي وتعوق أداءه المهني في

العمل بتلك المنظمات اذا لم يعرفها وأوصت الدراسة بضرورة تفعيل وتطوير متطلبات تنمية الأداء المهني للأخصائيين الاجتماعيين العاملين في مشروعات وبرامج المنظمات الدولية غير الحكومية.ودراسة توصلت دراسة (قصي عبد الله إبراهيم ٢٠١٣) التي تشير الى مدي احتياج العاملين في برامج المنظمات الدولية إلى المزيد من المعارف المرتبطة بكيفية التعامل مع التنوع الايديولوجي الانساني . و دراسة **(2006. Midgley)** التي اكدت أن الأخصائيين الاجتماعيين أصبحوا أكثر اندماجاً في الأنشطة التنموية الدولية أكثر من ذي قبل ولكن أكدت الدراسة علي أن الأخصائيين الاجتماعيين في حاجة إلي التزود بمجموعة من المعارف والقيم والمهارات التي تؤهلهم للتعامل مع الأنشطة الدولية والقضايا ذات الطابع الدولية وأهمية المنظمات الدولية لتعليم الخدمة الاجتماعية.

- **رابعاً: النتائج المرتبطة بالإجابة على التساؤل الثاني مؤداه : ما المقومات القيمية للأخصائي الاجتماعي للعمل بمنظمات التنمية الدولية؟**

جدول رقم (٢)

يوضح المقومات القيمية للأخصائيين الاجتماعيين العاملين بمنظمات التنمية الدولية

م	العبارة	نعم		إلى حد ما		لا		مجموع الأوزان	الوزن المرجح	القوة النسبية	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%				
١	احترام مبادئ السرية و الثقة في العمل المهني ببرامج منظمات التنمية الدولية.	٢٩٠	٩٢.٤	٢٤	٧.٦	٠	٠	٩١٨	٣٠٦	٩٧.٥	٩
٢	الالتزام باحترام الحقوق الإنسانية للمستفيدين من خدمات منظمات التنمية الدولية .	٢٩٩	٩٥.٤	١٥	٤.٨	٠	٠	٩٢٧	٣٠٩	٩٨.٤	٣
٣	احترام حق كل مجتمع محلي في تقدير مصيره وفقاً لاحتياجاته.	٢٨٩	٩٢	٢٥	٨	٠	٠	٩١٧	٣٠٥.٧	٩٧.٣	١١
٤	مراعاة اتخاذ القرارات في إطار المبادئ الأخلاقية للمهنة ببرامج منظمات التنمية الدولية.	٢٨٩	٩٢	٢٥	٨	٠	٠	٩١٧	٣٠٥.٧	٩٧.٣	١١م
٥	دعم المساواة بين أفراد المجتمعات المحلية في تقديم البرامج .	٢٧٩	٨٨.٩	٣٥	١١.١	٠	٠	٩٠٧	٣٠٢.٣	٩٦.٣	١٤
٦	التزم بعدالة توزيع الموارد والخدمات حسب احتياج كل حالة .	٢٩٢	٩٣	٢٢	٧	٠	٠	٩٢٠	٣٠٦.٧	٩٧.٧	٦
٧	مرعاة عالمية المطالب الحياتية وعدم التمييز العنصري.	٢٧٤	٨٧.٣	٤٠	١٢.٧	٠	٠	٩٠٢	٣٠٠.٧	٩٥.٨	١٥
٨	العمل على تقدير المسئولية في العمل ببرامج منظمات التنمية الدولية.	٢٩١	٩٢.٧	٢٣	٧.٣	٠	٠	٩١٩	٣٠٦.٣	٩٧.٦	٨
٩	أحترام خصوصية وعادات المجتمعات المحلية التي تقدم لها البرامج الدولية.	٢٨٩	٩٢	٢٠	٦.٤	٥	١.٦	٩١٢	٣٠٤.٠	٩٦.٨	١٣
١٠	الالتزام بمساعدة المهمشين قومياً ودولياً في برامج منظمات التنمية الدولية.	٢٧٨	٨٨.٥	٣١	٩.٩	٥	١.٦	٩٠١	٣٠٠.٣	٩٥.٦	١٦
١١	العمل على تحسين سياسات وإجراءات برامج منظمات التنمية الدولية بصفة مستمرة.	٢٧٧	٨٨.٢	٢٥	٨	١٢	٣.٨	٨٩٣	٢٩٧.٧	٩٤.٨	١٧
١٢	احترام قوانين وتشريعات المجتمعات المنفذ بها برامج منظمات التنمية الدولية.	٢٩٠	٩٢.٤	٢٤	٧.٦	٠	٠	٩١٨	٣٠٦.٠	٩٧.٥	٩م
١٣	احترام حقوق الإنسان بصرف النظر عن الدين او اللون او الجنس.	٢٩٥	٩٣.٩	١٩	٦.١	٠	٠	٩٢٣	٣٠٧.٧	٩٨.٠	٤
١٤	التعامل مع الزملاء باحترام ولياقة.	٣٠٢	٩٦.٢	١٢	٣.٨	٠	٠	٩٣٠	٣١٠.٠	٩٨.٧	١
١٥	منع التمييز والتفرقة بين شخص وآخر.	٣٠٢	٩٦.٢	١٢	٣.٨	٠	٠	٩٣٠	٣١٠.٠	٩٨.٧	١م
١٦	الالتزام بالعلاقة المهنية عند العمل مع العملاء .	٢٩٧	٩٤.٩	١٢	٣.٨	٥	١.٦	٩٢٠	٣٠٦.٧	٩٧.٧	٦م
١٧	القدرة على تحمل المسئولية اتجاه المنظمات	٢٩٥	٩٣.٩	١٩	٦.١	٠	٠	٩٢٣	٣٠٧.٧	٩٨.٠	٤م
	المجموع	٤٩٢٨		٣٨٣		٢٧		١٥٥٧٧			
	المتوسط	٢٨٩.٩		٢٢.٥		١.٦					
	النسبة	٩٢.٣		٧.٢		٠.٥					
	المتوسط المرجح	٩١٦.٣									
	القوة النسبية للبعد	٩٧.٣									

يتضح من الجدول السابق والخاص بالبعد الرابع بالمقومات القيمية للأخصائي الاجتماعي الذي يعمل منظمات التنمية الدولية، حيث يتضح أن هذه الاستجابات تتوزع توزيعا إحصائياً وفق المتوسط المرجح (٩١٦.٣) والقوه النسبية للبعد (٩٧.٣٪)، وبذلك ممكن التأكيد على ان هذا الاستجابات تركز حول خيار الموافقة على البعد, ومما يدل على ذلك أن نسبه من إجاب نعم بلغت (٩٢.٣٪) في حين من أجابوا إلى حد ما بلغت نسبه (٧.٢٪) الى نسبة (٠.٥٪) أجابوا لا.

ويدل هذا التوزيع على أن استجابات المبحوثين حول إمكانية الاستفادة من إسهامات البرامج التدريبية للخدمة الاجتماعية الدولية في تحقيق المقومات القيمية للأخصائي الاجتماعي جاءت قوية، الأمر الذى يدعو إلى ضرورة تعظيم الاهتمام بالبرامج التدريبية لدارسي الخدمة الاجتماعية الدولية لبناء وتأكيد المقومات القيمية اللازمة لعمل الاخصائي الاجتماعي للعمل بالمنظمات الدولية المنظمات الدولية

وقد جاء ترتيب عبارات هذا البعد ومن الوزن المرجح والقوه النسبية على النحو التالي:-

١- جاءت العبارة رقم (١٤) والتي مفادها ".التعامل مع الزملاء باحترام ولياقة.." في الترتيب الأول بوزن مرجح (٣١٠) وقوة نسبية (٩٨.٧٪) وهذا يشير الى ضرورة دعم الاستقرار وتحقيق التناغم والاحترام المتبادل داخل تلك المنظمة.

٢- كما جاءت العبارة رقم (١٥) والتي مفادها " منع التمييز والتفرقة بين شخص وآخر " في نفس الترتيب السابق ، وهو ما يؤكد على، تقديم العدل والمساواة بين الأفراد والجماعات والمجتمعات المحلية في تقديم الخدمات للمستفيدين من منظمات التنمية الدولية وذلك لان متوقع من الاخصائيون الاجتماعيون تقديم المساعدة والمشورة الى اي شخص يحتاج اليها ،حيث ان لكل إنسان قيمة فريدة.

٣- جاءت العبارة رقم (٢) والتي مفادها " الالتزام باحترام الحقوق الإنسانية للمستفيدين من خدمات منظمات التنمية الدولية." في الترتيب الثالث بوزن مرجح (٣٠٩) وقوة نسبية (٩٨.٤٪) وهو ما يؤكد على ان يحترم الاخصائيون الاجتماعيون حقوق الانسان الاساسية للأفراد والجماعات على النحو المعلن عنه في إعلان الأمم المتحدة العالمي لحقوق الإنسان. (International social work conference, pp20)

٤- جاءت العبارة رقم (١٣) والتى مفادها ". احترام حقوق الإنسان بصرف النظر عن الدين او اللون او الجنس." في الترتيب الرابع بوزن مرجح (٣٠٧.٧) وقوة نسبية (٩٨٪) وهو ما يؤكد انه يجب على كل اخصائي اجتماعي ان يقدم الخدمة للمستفيد بغض النظر عن شكله أو عرقه أو دينه وتفير الاحد الادنى من الاستفادة لكل الاعضاء، وتعزيز السلام العالمي والعدالة الاجتماعية ومحاربة كافة أشكال الاضطهاد والتمييز بين الأقليات .

٥- كما جاءت العبارة رقم (١٧) والتي مفادها ". القدرة على تحمل المسئولية اتجاه المنظمات." في نفس الترتيب السابق وهو ما يؤكد على الالتزام بقيم الحقوق والواجبات في العمل بمنظمات التنمية الدولية .

٦- جاءت العبارة رقم (٦) والتي مفادها ". التزم بعدالة توزيع الموارد والخدامات حسب احتياج كل حالة " في الترتيب السادس بوزن مرجح (٣٠٦.٧) وقوة نسبية (٩٧.٧٪) ، وهو ما يؤكد مدى الحاجة إلى تحقيق وتأكيد قيم ومبادئ العدالة الاجتماعية بين الفئات والمجتمعات المحلية.

٧- كما جاءت العبارة رقم (١٦) والتي مفادها ". الالتزام بالعلاقة المهنية عند العمل مع العملاء " في نفس الترتيب السابق وهو ما يشير الى ضرورة إكساب الأخصائيين الاجتماعيين قيم ومبادئ السرية والثقة في العمل بمنظمات التنمية الدولية .

حيث جاءت العبارة الأقل موافقة في المرتبة الاولى في هذا البعد ومن الوزن المرجح والقوه النسبية على النحو التالي:-

١- جاءت العبارة رقم (١١) والتي مفادها ". احترام قوانين وتشريعات المجتمعات المنفذ بها برامج منظمات التنمية الدولية.." في الترتيب السابع عشر بوزن مرجح (٢٩٧.٧) وقوة نسبية (٩٤.٨٪)، وهذا ما يشير الى انه ربما يكون من الضروري ان يتم اعداد الاخصائيون الاجتماعيون خاصة بعد ان زاد احتياج المجتمع الدولي لقيام منظمات التنمية الدولية بدور هام وفعال في جوانب الصراع الدولي التي يجتاح العالم في اطار تشريعات دولية تشبع احتياج كثير من الدول لتحقيق التنمية .

٢- جاءت العبارة رقم (١٠) والتي مفادها ". الالتزام بمساعدة المهمشين قومياً ودولياً في برامج منظمات التنمية الدولية.." في الترتيب السادس عشر بوزن مرجح (٣٠٠.٣) وقوة نسبية (٩٥.٦٪)، وهذا ما يشير الى أهمية التأكيد على قيم تمكين مساعدة المهمشين للاستفادة من منظمات التنمية الدولية .

٣- جاءت العبارة رقم (٧) والتى مفادها ". مرعاة عالمية المطالب الحياتية وعدم التمييز العنصري..." في الترتيب الخامس عشر بوزن مرجح (٣٠٠.٧) وقوة نسبية (٩٥.٨٪)، وهذا ما يشير إلى ضرورة تحقيق المساواة في المطالب الحياتية الأساسية للأفراد وعدم التفرقة والتمييز بينهما في الاستفادة من خدمات برامج منظمات التنمية الدولية.

تستنتج الباحثة من بيانات الجدول السابق موافقة المبحوثين من العاملين بمنظمات التنمية الدولية والتي تتراوح نسب موافقتهم ما بين (٩٤.٧٪ إلى ٩٨.٧٪)، مما يشير إلى ضرورة اكساب الأخصائي الاجتماعي بعض المقومات القيمية للعمل بمنظمات التنمية الدولية، وتتفق تلك النتائج مع نتائج دراسة (**عمر. ميادة، ٢٠١٢**) والتي تؤكد على ضرورة اكساب مقومات قيمية للأخصائيين الاجتماعين تضمن الالتزام بالعدالة واحترام حقوق الإنسان، الالتزام بعدم وضع التمييز، التعامل مع الزملاء باحترام ولياقة.

إلى جانب دراسة (**الميزو، ٢٠١٦م**) والتي أشارت نتائجها متطلبات ومعايير أخلاقية مثل احترام حقوق الإنسان، عدم التمييز واحترام التنوع في الثقافات، العدالة الاجتماعية، احترام كرامة الفرد.

واتفقت ايضا مع دراسة **جمس مجدلي** (Midgley ٢٠٠٦) أن الأخصائيين الاجتماعيين أصبحوا أكثر اندماجاً في الأنشطة التنموية الدولية أكثر من ذي قبل ولكن أكدت الدراسة علي أن الأخصائيين الاجتماعيين في حاجة إلي التزود بمجموعة من المعارف والقيم والمهارات التي تؤهلهم للتعامل مع الأنشطة الدولية والقضايا ذات الطابع الدولية وأهمية المنظمات الدولية لتعليم الخدمة الاجتماعية.

الى جانب دراسة (محمود محمود عرفان) والتي اكدت على اهمية وجود المعايير الاخلاقية التي يعتمد عليها ممارس الخدمة الاجتماعية الدولية مثل ضرورة احترام الاخصائي

الاجتماعي للفروق الثقافية بين البيئات والمجتمعات المختلفة ، وضرورة احترام كرامة الانسان والحفاظ عليها ، واحترام سرية العملاء ، واحترام الفئات المهمشة .

أولا: النتائج العامة للدراسة:

١ – نتائج الاجابة على تساؤلات الدراسة

من الأهمية بمكان الإشارة إلى ارتباط النتائج بالمقدمات في البحث العلمي، لذا سوف يتم عرض نتائج هذه الدراسة من خلال تساؤلات الدراسة:

– نتائج الدراسة في ضوء تساؤلات الدراسة .

١ – النتائج العامة المرتبطة بالتساؤل الأول للدراسة والذي مفاده ما المقومات الشخصية للأخصائي الاجتماعي للعمل بمنظمات التنمية الدولية؟

أشارت نتائج الدراسة أن المقومات الشخصية للأخصائي الاجتماعي للعمل بمنظمات التنمية الدولية، تتمثل في الاتسام بالفاعلية والنشاط وعدم التقاعس عن العمل، كذلك التعاون مع جميع الزملاء في المنظمة لتحقيق أهدافها، بالإضافة إلى الرغب في تكوين علاقات جيدة مع القائمين على برامج والمشروعات الدولية، كذلك القدرة على اتخاذ القرارات، و القدرة على التفكير والتحليل والوصول الى نتائج، و تنظيم معرفي عقلي مناسب، كذلك المداومة على الاطلاع والاتصال بمصادر المعارف الضرورية لمتابعة تطوير المهنة، هذا إلى جانب قيم اجتماعية تسمح لي بالتحلي بسمات أخلاقية سوية، كذلك التمتع بالرضا المهني في العمل ببرامج منظمات التنمية الدولية، و القدرة على نقد الذات، و اتزان انفعالي يكسبني القدرة على ضبط النفس، كذلك القدرة على العمل في إطار الفروق الثقافية في البرامج الدولية، و الرغبة والاستعداد للعمل في برامج منظمات التنمية الدولية، بالإضافة إلى القدرة على ايجاد العلاقات بين الظواهر كي اتمكن من تقدير الموقف بوضوح، كذلك بالثقة بالنفس في العمل بالبرامج بمنظمات التنمية الدولية، و التجنب لردود الأفعال الشخصية عند التعامل مع المستفيدين، و القدرة على السيطرة على انفعالاتي، كذلك القدرة على الابداع، هذا إلى جانب الاستعداد الشخصي في تقبل فكرة التمويل الأجنبي.

٢- <u>النتائج العامة المرتبطة بالتساؤل الاول للدراسة والذي مفاده</u> " المقومات المعرفية للأخصائي الاجتماعي للعمل بمنظمات التنمية الدولية؟

من وجهه نظر الاخصائيين الاجتماعيين العاملين بمنظمات التنمية الدولية:

حيث جاءت العبارات الأعلى موافقة في المرتبة الاولى وهي : -

١- جاءت العبارة رقم (١٤) والتي مفادها ". الحرص على معرفة سياسات المنظمة والتأثير فيها لمقابلة حاجات العملاء." في الترتيب الأول بوزن مرجح (٣٠٨.٧) وقوة نسبية (٩٨.٣٪).

٢- جاءت العبارة رقم (١٣) والتي مفادها ". الحرص على تبادل الخبرات داخل المنظمة " في الترتيب الثاني بوزن مرجح (٣٠٧) وقوة نسبية (٩٧.٨٪).

٣- جاءت العبارة رقم (١٢) والتي مفادها ". تزويد الادارة بالمعلومات المرتبطة باحتياجات المستفيدين من منظمات التنمية الدولية." في الترتيب الثالث بوزن مرجح (٣٠٣) وقوة نسبية (٩٦.٥٪).

٤- جاءت العبارة رقم (١٧) والتي مفادها ". السعي للتعرف على لوائح منظمات التنمية الدولية وتطويرها لتناسب مستجدات العصر ." في الترتيب الرابع بوزن مرجح (٣٠٢) وقوة نسبية (٩٦.٢٪).

٥- جاءت العبارة رقم (٩) والتي مفادها ".. اهمية الاطلاع على القرارات والتوصيات التي تخرج بها المؤتمرات المحلية والاقليمية والدولية التي تدعم العمل بمنظمات التنمية الدولية " في الترتيب الخامس بوزن مرجح (٢٩٨.٣) وقوة نسبية (٩٥٪).

وأشارت نتائج الدراسة أن المقومات المعرفية للأخصائيين الاجتماعيين المؤهلة للعمل بمنظمات التنمية الدولية، تتمثل في الحرص على معرفة سياسات المنظمة والتأثير فيها لمقابلة حاجات العملاء، كذلك الحرص على تبادل الخبرات داخل المنظمة، بالإضافة إلى تزويد الادارة بالمعلومات المرتبطة باحتياجات المستفيدين من منظمات التنمية الدولية، والسعي للتعرف على لوائح منظمات التنمية الدولية وتطويرها لتناسب مستجدات العصر، كذلك أهمية الاطلاع على القرارات والتوصيات التي تخرج بها المؤتمرات المحلية والاقليمية والدولية التي تدعم العمل بمنظمات التنمية الدولية، و الحرص على ضرورة معرفة منهاج محدد لعمل الاخصائي الاجتماعي في برامج منظمات التنمية الدولية، هذا إلى جانب المعرفة بالتنوع الإنساني و الثقافي للمستفيدين من منظمات التنمية الدولية، كذلك اكتساب المعارف والخبرات الجديدة في العمل ببرامج منظمات التنمية الدولية، و أهمية المعرفة بمواثيق العمل الدولية، كذلك التعرف على

الخدمات الفردية والجماعية التي يحتاجها العمل داخل المنظمة، كذلك الاحتياج إلى معارف عن الدور المجتمعي للمنظمات الدولية، و الاحتياج إلى معارف عن الاستراتيجيات التي تسهل عمل منظمات التنمية الدولية، كذلك القدرة على استخدام منهج متكامل يسمح باستخدام العديد من النظريات والمداخل التي تفسر الموقف، هذا إلى جانب المعرفة بإجراءات اللازمة لبروتوكولات التعاون مع منظمات التنمية الدولية.

٤-التساؤل الثاني والذي مفاده: المقومات القيمية للأخصائي الاجتماعي للعمل بمنظمات التنمية الدولية؟

أولا: من وجهه نظر الاخصائيين الاجتماعيين العاملين بمنظمات التنمية الدولية:

حيث جاءت العبارات الأعلى موافقة في المرتبة الاولى وهي : -

١- جاءت العبارة رقم (١٤) والتي مفادها ".التعامل مع الزملاء باحترام ولياقة.." في الترتيب الأول بوزن مرجح (٣١٠) وقوة نسبية (٩٨.٧٪).

كمـــا جاءت العبارة رقم (١٥) والتي مفادها " منع التمييز والتفرقة بين شخص وآخر " في نفـــس الترتيب السابق

٣- جاءت العبارة رقم (٢) والتي مفادها " الالتزام باحترام الحقوق الإنسانية للمستفيدين من خدمات منظمات التنمية الدولية." في الترتيب الثالث بوزن مرجح (٣٠٩) وقوة نسبية (٩٨.٤٪).

٤- جاءت العبارة رقم (١٣) والتي مفادها ". احترام حقوق الإنسان بصرف النظر عن الدين او اللون او الجنس." في الترتيب الرابع بوزن مرجح (٣٠٧.٧) وقوة نسبية (٩٨٪).

كما جاءت العبارة رقم (١٧) والتي مفادها ". القدرة على تحمل المسئولية اتجاه المنظمات." في نفس الترتيب السابق.

فأشارت نتائج الدراسة أن المقومات القيمية للأخصائيين الاجتماعيين للعمل بمنظمات التنمية الدولية، تتمثل في التعامل مع الزملاء باحترام ولياقة، كذلك منع التمييز والتفرقة بين شخص وآخر، بالإضافة إلى الالتزام باحترام الحقوق الإنسانية للمستفيدين من خدمات منظمات التنمية الدولية، كذلك احترام حقوق الإنسان بصرف النظر عن الدين او اللون او الجنس، و القدرة على تحمل المسئولية اتجاه المنظمات، هذا إلى جانب التزم بعدالة توزيع الموارد والخدامات حسب احتياج كل حالة، و الالتزام بالعلاقة المهنية عند العمل مع العملاء، كذلك

العمل على تقدير المسئولية في العمل ببرامج منظمات التنمية الدولية، و احترام مبادئ السرية و الثقة في العمل المهني ببرامج منظمات التنمية الدولية، احترام قوانين وتشريعات المجتمعات المنفذ بها برامج منظمات التنمية الدولية، واحترام حق كل مجتمع محلي في تقدير مصيره وفقاً لاحتياجاته، كذلك مرعاة اتخاذ القرارات في إطار المبادئ الأخلاقية للمهنة ببرامج منظمات التنمية الدولية، هذا إلى جانب أحترام خصوصية وعادات المجتمعات المحلية التي تقدم لها البرامج الدولية، كذلك دعم المساواة بين أفراد المجتمعات المحلية في تقديم البرامج، و مرعاة عالمية المطالب الحياتية وعدم التمييز العنصري.

مراجع البحث:

١- ابو المعاطي ،ماهر: الاتجاهات الحديثة في الخدمة الاجتماعية الدولية ، مرجع سبق ذكره ، ص٣٧.
٢- حبيب، جمال شحاته و، حنا ، مريم ابرهيم ، الخدمة الاجتماعية المعاصرة ، المكتب الجامعي الحديث، القاهرة ، ٢٠١١، ص ٥٢.
٣- سالم ، سماح واخرون ، مهارات الاسرة والطفولة وطرق التطبيق ، دار الثقافة ، ٢٠١٤ ، ص١٣٩.
٤- سامح على محروس – ايه احمد سالم : متطلبات المنظمات الدولية لتطوير الاعداد المهني للأخصائي الاجتماعي الدولي ، ورقه عمل منشورة ، المؤتمر الثامن والعشرون ، كليه الخدمة الاجتماعية ، جامعة الفيوم ،٢٠١٩م.
٥- السروجي، طلعت مصطفي، (٢٠١٠م): الخدمة الاجتماعية الدولية، القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية للنشر، ط١، ص ٤١، ٤٢.
٦- عبد الله ، عبد الله علي، (٢٠١٦): إسهامات طريقة تنظيم المجتمع لتحقيق المتطلبات المهنية للمنظم الاجتماعي في برنامج المنظمات الدولية غير الحكومية، مجلة الخدمة الاجتماعية، ع ٥٥، يناير، الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين ، ص١٥٩.
٧- قاسم ، جلال الدين أحمد، (١٩٩٣م): المنظمات غير الحكومية الدولية، أهدافها وخصائصها، الجهاز المركزي المصري للتنظيم والإدارة، س١٥، ع٦٠، مصر، ص٢٦٢.
٨- الميرز، هند بنت عقيل، (٢٠١٦م): الخدمة الاجتماعية الدولية كمدخل للعمل التنموي الدولي السعودي، مجلة الآداب، مجلد ٢٨، عدد١، كلية الآداب جامعة الملك سعود،٢٠١٦م، ص ٢٥٨ ، ٢٥٩.
9- International social work conference : Maddfaskforce Report , Boston , M.A , P.P 20 , 21
10- Ira Madmberg – heimonenetal : the effects of skill training on social workers professional competence in Norway, result of acuister Rendomiseds study, British journal of social work, doi 10, September 2015, p.p 1366, 1367.
11- Midgly, Jams: (2006): international social work, Globalization and the challenge of aunipdarword, journal of sociology, vol 33, iss5, western Michigan university.